الفصل الخامس

المناقشة

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل الاستبيان الذي تم توزيعه على 25 عينة من الاساتذة العاملين في المدارس.

البيانات الشخصية:-

تشير الدراسة الى أن أعلى نسبة 80% من عينة الدراسة تتراوح بين (25 – 30 سنة)، كما أن نتائج الدراسة أن92% من عينة الدراسة طلبة (غير متزوجين) ، كما يبين البحث ان 60% من العينة مستوى التعليم (فوق الجامعي).

اهداف الدراسة:-

- **اولاً:** اتاحة الفرص لاطفال التوحد لتعليم متكافئ مع غيرهم من الاطفال العادين.

تبين من الجدول رقم (24) يتعلق بمعرفة دمج اطفال التوحد في المدارس العادية لتحقيق التعليم المتكافئ في أعلى نسبة 77.33% يوافقون على دمج اطفالهم بينما 26.66% منهم لا يفضلون دمجهم.

كما تبين من للجدول 13 بتعلق بتاثر الاطفال العاديين بطفل التوحد اثناء عملية دمجه في الفصل كانت أعلي نسبة 92%بينما الاقلية قالوا لايؤثر على الاطفال.

و وجدت مجلة ابني (2000م) التي تهتم بقضايا و شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج و المفاجئ للاطفال و الحد من الصعوبات التي توجههم و يساعدهم على زيادة التقبل الاجتماعي مع اقرانهم العاديين و تمكينهم من محاكاه سلوك الطفل العاديوالتغلب على الاتجاهات السلبية التي تصاحب العزلة.

ترى الباحثة انه من الضروري تعريف الاطفال العاديين و التحدث معهم عن ذوى الاحتياجات الخاصة حتى تتكون خلفية عنهم و يكون التعامل معهم بصورة جيدة و مراعاة حقوقهم داخل الفصول.

❖ **ثانياً : العائد الايجابي على طفل التوحد من عملية الدمج**

تبين من الجدول رقم (14) الذي يوضح الاثار الناتجة من عملية الدمج ان أعلى نسبة (96%) يرون انها تساعد في تسهيل حياتهم و مستقبلهم و حياة اسرهم و الاقلية منهم (4%) يرون العكس في صعوبة التعامل.

كما يبين الجدول رقم (25) المتعلق بالطريقة التي تمكن طفل التوحد من اكتساب المهارات و المعرفة في اعلى نسبة (98%) بينما الاقلية يواجهون صعوبة في التكيف الاجتماعي.

ركزت دراسة الهام عبدالقادر (2001م) على ان الاطفال المدموجين قي المدارس العادية يوجدبينهم فارق كبير مقارنة بالمدموجين في مراكز التربية الخاصة و هنالك تقدم ملحوظ و يحققون انجازاً اكاديمياً مقبولاً بدرحة كبيرة في فهم اللغة والمتابة و ينبه كل افراد المجتمع الى حقوق الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و على المجتمع ان ينظر له على انه فرد من افراده.

و اكدت دراسة Fremaan etalkan علي فعالية بيئة التعليم في تحسين مستوى التحصيل الاكاديمي السلوك الاجتماعي في الولايات المتحدة.

ووجدت دراسه لينش واخرين 1999 م إن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقى الترحيب مما يعطي الشعور بالثقة في النفس ، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته ، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر ، ويشعر بإنتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

دراسه إيمان كاشف(1999) ان الدمج يمد الطفل بنموذج شخصي ويقلل من الاعتماد المتزايد علي الام ويضيف رابطه عقليه وسيطه اثناء لعب ولهو الطفل المعاق مع اقرانه.

و يعتقد جوارلينك (1994م) ان التوجه نحو الدمج الشامل في مرحلة الطفولة المبكرة هو توجه مستمر تقوى و تترسخ جذوره يوماً بعد يوم لانه كما تشير نتائج الدراسات يعود بفوائد جمة على نمو الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تري الباحثه من الضروري تحسين أدائهم الوظيفي في الحياه العامه والاندماج واتاحه فرص التطبيق لهم من ناحيه السلوكيات المعيقه للعمليه التعليميه مثل السلوك النمطي والتواصل اللفظي وتغيير اتجاهات الطفل للشعور بالارتياح مع أشخاص مختلفين.

❖ **ثالثا: -الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لعملية الدمج**

لقد تبين من الجدول رقم (6-16-20 -23) يتعلق بشروط الدمج الناجحه التي من الممكن التوصل إليها لحل المشكلات التي تواجه عمليه الدمج وإن أعلي نسبه 98٪ هي أن كل الفريق الموجود في المدرسه له دور كبير في نجاح عمليه الدمج والاقليه منه يرون انه يختص أخصائي فقط لنجاح الدمج.

دراسه أفراح منصور محمد ادريس وغاده علي حبيب الله (2012 م) .فوايد دمج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الاطفال .جامعه الاخفاد ، مكتبه الحفيد.

متطلبات الدمج التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للأطفال العادين بصوره عامه وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصوره خاصه حتي يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لهم من غير اي مواجه صعوبات في عمليه الدمج.

دراسة جوارلينك : شروط نجاح عملية الدمج تتطلب تهيئة افراد المجتمع التعليمي لاستقبال و قبول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وإعادة النظر في المناهج التعليمية لتناسب احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية إعداد معلم التربية الخاصة و معلم الفصل و التعاون فيما بينهما و اشراك اولياء امور الطلاب ذوي الاحتيجات الخاصة في الخطة المعدة لكل طفل.

دراسه بلقيس مصطفي عباس (2005 م) وقامت هذه الدراسه علي جانب مهم جدا من جانب السلوك وتعديله وتاهيله في استخدام كافه أساليب التدخل المبكر مع الفرد ومع الأسره وهي دراسه الحال والتاريخ الاجتماعي مع الفرد والمقابلة المستمره للوصول الي حل وتخفيف المشكلات التي تواجه الطفل.

ترى الباحثة انه من الضروري توفير الشروط اللازمة في عملية الدمج من أجل راحة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة للتاقلم في البيئة المدرسية من كل النواحي النفسية والجسدية للاستفادة الكاملة من الدمج.